Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثالث والعشرون:

غزوة بني المُصْطَلِق من خُزاعة(١)

حدثت الغزوة بعد غزوة ذي قَرَد، وكانت في شعبان من سنة ستٍّ، وكان بلغ رسول الله، (ﷺ)، أن بني المُصْطَلِق تجمّعوا له، وكان قائدهم الحارث بن أبي ضِرار أبو جُوَيْريّة زوج النبيّ، (ﷺ)، فلمّا سمع بهم خرج إليهم فلقيهم بماء لهم يقال له المُرَيْسيع بناحية قُدَيْد، فاقتتلوا، فانهزم المشركون وقُتل من قُتل منهم وأُصيب رجل من المسلمين من بني ليث بن بكر اسمه هشام بن صُبابة أخو مِقْيَس بن صُبابة، أصابه رجل من الأنصار من رهط عُبادة بن الصامت بسهم وهو يُرَى أنّه من العدوّ فقتله خطأً، وأصاب رسول الله، (ﷺ)، سبايا كثيرة فقسمها في المسلمين، وفيهم جُوَيْريَة بنت الحارث بن أبي ضِرار، فوقعت في السهم لثابت بن قيس بن شَمّاس أو لابن عمّ له، فكاتبته عن نفسها، فأتت رسول الله، (ﷺ)، فاستعانته في كتابتها، فقال لها: هل لك في خير من ذلك؟ قالت: وما هو

(١) انظر:
- الكامل في التاريخ ٢/ ١٩٢-١٩٤.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ٣/ ٢١٨.
- المغازي للواقدي ١/ ٤٠٤.
- السيرة النبوية ٣/ ٢٣٥.
- البداية والنهاية ٤/ ١٥٧.
- تاريخ الطبري ٢/ ١٠٩.